

لسان العرب

(هوش) هاشت الإبلُ هَوْشًا نَفَرَت في الغارة فتبدَّ دَتٌ وتفرَّقت وإِبل
هَوْشًا أَخَذَت من هنا وهنا والهَوْشَةُ الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضطرابُ والهَرْجُ
والاختلاطُ يقال قد هَوْشَ القوم إِذا اختلطوا وكذلك كل شيء خَلَطَتْهُ فقد هَوْشَتْهُ
قال ذو الرمة يصفُ المنازل وَأَن الرِّياح قد خَلَطت بعضَ آثارها ببعضَ تَعَفَّسَتُ
لِتَهْتانِ الشَّتَاءِ وهَوْشَتُ بها نائِجاتُ الصَّيْفِ شَرَقِيَّةٌ كُدْرًا وفي حديث
الإسراءِ إِذا بَشَرَ كثيرٌ يَتَهَوَّشُونَ التَّهَوُّشُ الاختلاطُ أَي يَدْخُلُ بعضُهُم في
بعض وفي حديث قيس بن عاصم كنت أَهْوَشُهُم في الجاهلية أَي أُخَالِطُهُم على وَجْهِ
الإِفْسَادِ والهَوْشَةُ الفِسادُ وهاشَ القومُ وهَوْشُوا هَوْشًا وَتَهَوَّشُوا وَقَعُوا في
فسادٍ وَتَهَوَّشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وهَوْشَ بينهم أَفسَدَ وقول الراجز قد هَوْشَتُ
بُطونُها وَاذْقَوْ قَفَاتٍ أَي اضطربت من الهُزالِ وكذلك هاشَ القومُ يَهْوِشُونَ هَوْشًا
ويقال للعدد الكثير هَوْشٌ والهَوْشَاتُ بالضم الجماعاتُ من الناس ومن الإِبل إِذا
جمعوها فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هَوْشَةً من الناس وهَوْشَةً أَي جماعة
مختلطة قال أَبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهَوْشُ والبَوْشُ كثرةُ الناس والدواب
ودخلنا السوق فما كِدْنَا نَخْرُجُ من هَوْشِها وبَوْشِها وقال إتقوا هَوْشَاتِ السُّوقِ
أَي اتقوا الضلال فيها وَأَن يُحْتالَ عليكم فَتُسْرَقُوا وهَوْشَاتُ الليلِ حوادثُهُ
ومكروهُهُ قال ابن سيده وهَوْشَاتُ السوقِ قال حكاة ثعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأَراه
اخْتِلاطَها وما يُوَكِّسُ فيه الإِنسانُ عندها وَيُغْبِئُ وفي حديث ابن مسعود إِياكم
وهَوْشَاتِ الليلِ وهَوْشَاتِ الأسواقِ ورواه بعضهم وهَيَّشَاتِ بالياء أَي فِتْنَتِها
وهَيَّجَتِها والهَوْشُ بالضم ما جُمِعَ من مالٍ حرامٍ وحلالٍ كَأَنه جمعٌ مَهْوَشٍ من
الهَوْشِ الجمعُ والخلاطُ والمَهْوَشُ مكاسبُ السُّوءِ ومنه الحديث مَن اكتسبَ مالاً من
مَهْوَشٍ أَذْهَبَهُ اللّهُ في نَهْأِ بَرِّ المَهْوَشِ كُلِّ مالٍ يُصَابُ من غيرِ حِلَّةٍ ولا
يُدْرَى ما وجهُهُ كالغَصْبِ والسَّرِقَةِ ونحو ذلك وهو شبيه بما ذكر من الهَوْشَاتِ وقال
ابن الأَعرابي ويروى مَن نَهْأِ وَشٍ وقد تقدم في موضعه وهو أَن يَنْهَشَ من كلِّ مكانٍ
ورواه بعضهم من تَهْأِ وَشٍ ابن الأَباري وقول العامة شَوْشَ الناسِ إِنما صوابه
هَوْشَ وَشَوْشَ وَشَوْشَ خَطَأً اللَّيْثُ إِذا أُغْبِرَ على مالٍ الحَيِّ فَذَفَرَتِ الإِبلُ واخْتَلَطَ
بعضُها ببعضٍ قيل هاشت تهوش فهي هوائش وجاء بالهَوْشِ والبَوْشِ أَي بالجمْعِ
الكثير من الناس والهَوْشُ المجتمعون في الحَرْبِ والهَوْشُ خلاءُ البطنِ وَأَبو المَهْوَشِ

من كُنَاهُمْ وَذُو هَاشِمٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ